

الدستور

بين
المجلس النيابي
والنقابات والاعيان



المسيو دو جوفنل - انظر الى المجلس كيف نفذ المهمة التي كلفته بها . انه بوقته وخطته قدم النقابات والاعيان الى فريقين :
فريق يقاطعه وفريق يشترك معه في وضع الدستور
المسيو مياليا - خليم يلتهوا عنا بعضهم . غار بيكسر غفار ...

جرة موس ...

اؤزال ، ولم يتحدث الى دي كوراب ، ولم يعرفه . نهل الخدع دي كوراب ؟ ام انه « خلق » رئيس بلدية ، لكي يروي عن لسانه حديثاً يؤيد السياسة الموعز بها اليه ؟

انهم « يخلقون » الاشخاص ليتولوا ما يريدون . فاذا كان هذا مبلغ صدقهم في رواية الاخبار عن اشخاص نعرفهم ، فكم يكون مبلغ صدقهم في رواية الحوادث التي لا تراها ...

لقد « سرق » دي كوراب رئاسة البلدية ، بغير الطريقة التي سرق بها الغراب الصاوية ... فان كوراب استفاد من السرقة ، اما الغراب فسرقتها للاذية ...

من المراسلين الذين هبطوا هذه البلاد كاتب اوفدته « الماتان » يدعى دي كوراب كتب سلسلة رسائل هي اقرب الى الخيال منها الى الحقائق . وما رواه حديث زعم انه دار بينه وبين رئيس بلدية حلب ، أطلق فيه خياله العنان ، وحاسبانه يكتب عن اسان رجل من غير الاحياء حتى نقل عن لسان الرئيس ان زؤال اليابان يهجم اكثر مما تهمة حوادث دمشق ...

ولكن جبل الكذب قصير كما تقول الامثال . فان رئيس بلدية حلب جا ، يكذب الحديث تكديداً قاطعاً . فاعلن انه لم يتكلم عن

عندنا وعندهم

هل يتون الصحفي من الادباء ؟

يقول استيفان لوزان في كتابه «جلالة الصحافة» ان الادب غير الصحفي . وذلك رأي لا غبار عليه . ولكن استيفان لوزان - رئيس انشاء صحيفة «الماتن» الفرنسية التي تطبع يومياً مئات الالوف من النشرات - انكر على كل من يشتغل بالادب حقاً في الادعاء بأنه من رجال الصحافة واربابها

والادب عند الفرحة = وعندنا نحن ابناء الشرق = هو تلك الروح العالية البعيدة عن كل علم مادي . فالشاعر اديب . والروائي اديب . والواقف على اشارة وتوارد واحاديث الاقدمين من شعراء العرب وكتابهم اديب . وناقد الشعر والمؤلفات الجامعة لقصاحة الاسلوب وبلاغة التعبير اديب . وقد دعا بعضهم الصحفي اديباً ، لكن استيفان لوزان = وكثير مثله = اخرجوا الصحفي من حظيرة الادباء وجعلوه نسيجا وحده ، بل اوجبروا عليه اذا شاء ان يحمل اسم «صحفي» افعال تأليف الروايات والاشعار = وربما التاريخ = وقد تذكر على «هنري بورديو» الكاتب الفرنسي المجيد انه صحفي كما تذكر ذلك على الروائي «بيار بنوي» صاحب «ربة القصر في لبنان» ولكن هل تذكر لقب «صحفي» على ليون دودو ، مثني . للمقالات الاولى في جريدة «الاكسيون فرانسي» والسياسي المعروف بالبلد المملكي في فرنسا . . .

ان استيفان لوزان في كتابه يكاد ينكر على ليون دودو حقاً بلقب «صحفي» بل هو ينكر صريحاً ذلك الحق كما ينكره على شارل موراس الجامع للسياسة والادب . ولماذا ؟ لان ليون دودو يخرج الى عالم المؤلفات في كل مقروءة او كتاباً اديباً . ومثله شارل موراس فانه ليتحدث بمؤلفات هي في طبيعة المؤلفات الفرنسية اديباً وفكراً

هذا غلو . ان ليون دودو ، وشارل موراس يأتيانك في كل يوم بالاعمة الطويلة من نتائج قريبتها . وقد تقرأ ما يكتبانه فلا تحسب نفسك الا امام رجلين من كبار رجال السياسة الفرنسية ، راقشان ومجادلان ومضائلان في سبيل مبدأ اتخذا لها هدفاً في الحياة . ومع هذا فان مؤلف كتاب «جلالة الصحافة» يريد ان يعدهما من غير الصحفيين . واذا رضينا بقاعدته كان علينا ان نشطب من ابناء الصحفيين اسم كايان فوتيل لانه صاحب رواية تيميلة ، واسم ده جوفيل ، واسم لويس فاييلو شيخ الصحفيين في فرنسا

ولو عدنا الى تطبيق القاعدة عندنا لكان صرف وفوغو غير صحفيين ، ولكن البستانيان بطرس وسليم غير صحفيين ايضاً . والشدياق مثلهما ولكن نجيب الحداد بعيد عن عالم الصحفيين لاني من القري . ولكن سليم تقلا وبعدة داود بركات وخليل ثابت وحدهم اول الصحفيين في العالم العربي ، ولتنبأنا عن اصحاب المجلات من علمية وادبية كل علاقتهم بالعالم الصحفي

وهنا ، في قلب سوريا ولبنان ، وجب علينا اذا نحن مشينا على

تأليف دروائية وادبية = مع كل ما لوديع من المنالآت الطيبة في عالم السياسة = ومثله صاحب «البرق» الشاعر اكثر من كل صحفي سواء بالقال الكتابة السياسية اليومية . ان بشاره حاول في عالم الصحف ان يجمع بين الضمين (السياسة والادب) فخان عروس الوحي والاهام وكاد يقضي بالافول على عهده الزاهر في رياض الادب وكيف يريد استيفان لوزان ان يكون الصحفي . . . انه يريد كلاله الحاكمة تردد ما يقوله الناس . حتى ان الصحف ذات الاراء السياسية مكروهة من استيفان لوزان ، فهو يرى في الصحفي ذلك الذي يصل اليك وانت رجل سياسي فيحدثك ويأخذ منك ولا يعطيك فيعرف منك كل شيء ولا تعرف منه شيئاً الا انه يمثل الناس احاديثك واوقائك كما يفعل صدى الوادي

فالمخبر عند استيفان لوزان هو الصحفي الحقيقي . ويروي عن احد كبار الصحفيين في فرنسا انه عتب على البرولندر = البرولندر معروف عندنا بعد جويلته الاخيرة في سويسرا ولبنان ومقالاته في جريدة «البري باريزيان» = لانه كان يكتب ما يفتله الى جريدته بلغة عالية فصحة هي لغة البلاغة والشعر المثور

فالادب اذن غير الصحفي . وذلك معروف . الا ان استيفان لوزان في رأيه المطلق شذ بعض الشذوذ عن الصواب ، فالادب = وهو صاحب مؤلفات عديدة = يكون من نخبة الصحفيين اذا استمر في العالم السياسي وعق الادب ، كما ان في الكثيرين من الصحفيين روحاً تميل الى الاحاب . وان يكن ثمة من خطأ فالحظ ان يستخدم الصحفي الاساليب الادبية وهو يكتب في موضوع سياسي او ان يشتغل في وقت واحد في الفين معاً . اما ان يكون الادب صحفياً او الصحفي اديباً فاي ضير في ذلك ، فهل بطل سليم البستاني صاحب «الجنة» و«الجان» ان يكون صحفياً يوم وضع «دائرة المعارف» بعد موت ابيه ???

انه لمن المقرر الثابت ان كل صحفي يستطيع ان يكون في طبيعة الادباء ، وليس في وسع كل اديب ان يكون صحفياً . كما هي حال الشاعر والناثر ، فالشاعر يقوى على الاشتغال بالفن ، اما الناثر فقد يجيد الاثر ويعجز عن الاتيان ببيت واحد من الشعر الطيب الصحيح = ولا شواذ !!! كرم معلم كرم



امثلة عن صحافتهم وصحافتنا

عندما اعتدى الفوضوي على كلمة يوم كان رئيساً للوزارة بعد عقد الهدنة تخاصر مكاتب الصحف الاجنبية الى اخبار صحفهم برقية بالحادث . فارسل مكاتب «التيمن» الى جريدته برقية فيها ثمانية آلاف وستة كلمة . وارسلت ثلاث شركات برقية في اليوم نفسه خمسة عشر الف كلمة . هذا عدا عن البرقيات اللاسلكية التي طارها المراسلون الاميريكيون الى جرائدهم . فلما علم كلمتهم بهذا العدد الهائل من الكلمات الذي سببه خبر الاعتداء عليه تدم وقال سأقترح على مصلحة البرق والهيد ان تعطي المعتبر مبلغاً من المال لايحياؤه باعتدائه مثل هذا المورد .

قال ذلك وهو لم يزل ينتظر الطبيب ليستخرج له الرصاصة . . .

على الملحكتوف

مقال جميل ...

بالسيف والمدفع فانسه تدريب على حسن الادارة وليس تمديداً بالقوة والارهاب . لذلك نقول للمسيو دوجوفتل على المكشوف ان فرنسا لو شامت تحكيم السيف بينها وبين الثوار لانوقت قائداً عسكرياً ، ولكنها اوفدته - وهو السياسي المعروف لدى عصبة الامم - ليصالح بالسياسة ما افسده سلفاؤه . وقد حاول فخامته ان يقوم بمهمته السياسية فلم يترك « بروينندا » بل ينشرها . ولم يفادر حيلة سياسية لم يلجأ اليها .

الحؤول دون الدستور والسلم

تعرض فخامته بعد تحدته عن القوة للمسامي السلمية التي سعوهاها لوضع حد للثورة فقال « نهم حالوا دون السلم في القاهرة بمطالبتهم غير المعقولة » وفي جبل الدروز بردهم « مساعي الوطنيين » وفي بيروت بمعلمهم على « خفاق مساعي الشيخ تاج الدين في تأليفه الحكومة » وبجاولتهم معاكسة الانتخابات « اما مطالب لجنة القاهرة فقد شجبتا » وفتحها في « الاحرار » اليومية واطهرنا ، آخذنا عليه . وان مساعي وفد جبل الدروز فائتلا لا نعلم عنها شيئاً رسمياً . ولكننا نعتقد ان مطالب الثوار في الجبل لا تختلف عن مطالب لجنة القاهرة . اما مساعي الشيخ تاج الدين فليسمح لنا فخامته ان نلقي مسؤولية اخفاقه على غير الشيخ تاج . فلقد كان « سباحته » يقاوض « فخامته » في وضع برنامج الحكومة . وكان سباحته على اتصال مع زعما حزب الشعب . ووصل التفاهم بين الشيخ والمفوضية الى حد قويبة الاول . وفي تلك الاثناء - اي في اثناء المفاوضات على برنامج الحكومة - اصدر فخامته قرار المفوض المشهور فصدم الوفد الدمشقي والشيخ تاج صدمة عنيفة جداً . ولكن الشيخ تاجاً لم يقطع من التفاهم بل تابع مساعيه ، واذا بفخامته يصدر قراراً بتحديد موعد الانتخابات وباجرائها رغماً عن الحاج فقاوضه عليه بتأجيلها . ولكن الشيخ ظل يسعى في سبيل التفاهم وبينما حبل الخابرة متصل اصدر فخامته قراراً يعطي فيه المسيو بير اليب صلاحية رئيس الدولة السورية لاجراء الانتخابات . اي ان فخامته صدم الشيخ تاج الذين ثلاث صدمات اثناء مفاوضاته مع حتى اضطر سباحته الى البذل عن تشكيل الحكومة . فليس الشيخ تاج اذاً بمسؤول عن حبوط المفاوضات ، ولا المفوض السامي ايضاً . بل اولئك « المشاورون » الذين يصورون لفخامته كما صوروا السوء - ففسية البلاد على غير صورتها الحقيقية . هذه حقيقة نجاهر بها وقد يندبها الحوادث

لقد وصل المتفاوضون الى التفاهم على نقطة خطيرة جداً فرضي المسيو دوجوفتل ان يعمل على اعلان المفوض العام مع الاحتفاظ بالحقوق الخاص . وان يضع منحوي الشعب الدستور على اساس السيادة القومية وان تحدد العلاقات بين فرنسا وسوريا بمجاهدة تؤسس على صيانة السيادة القومية في جميع الامور والاحتفاظ لفرنسا بالنفوذ السياسي والرجحان

... وارتد به الرسالة التي وجهها فخامة المفوض السامي الى المسيو أليوب مندوبه لدى دولتي سوريا وجبل الدروز . فان الرسالة المذكورة قطعة ادبية ممتازة في جمال انشائها وحسن سبكها وجمال تنسيقها . وقد برهنت لنا على ان مشاغل السياسة وصعوباتها لم تذهب بالرافقة والطلاوة وقوة الاقتاع التي امتاز بها براع السيودوجوفتل . فهو ازال في زعازع السياسة واشتداد الازمنة - كما عرفه قرونه - مشاشاً قديراً واكتاباً كبيراً - بعد الاستئذان من الكاتب الكبير ...

ليست هذه الرسالة فرنا استهله « السامان » بالجملة المسأورة « وزيرى - سحر العالي » فهي رسالة « وجبة في الظاهر الى المسيو بير اليب ولكننا في الحقيقة من قبيل « بجاكيك ياكنه تاسمي بجاواه » او هي « نهاج خطة سياسية وبيان عاجز عن المفاوضات وهي ايضا تهديد ووعيد » وان في اكد لفخامته - وهو يعلم ذلك - ان هذه الرسالة كانت شديدة « الاقتاع » او رافتها عشرون باخرة تفرغ الجنود في مرفأ بيروت ، او لورافتها . نشور الى الثوار بباجاسة مطالبهم تلك هاهو سينا الاقتاع وهما اكثر فعلاً من كتابة المقالات وتدبيج البيانات ونظم الاشعار . وقد استغرقتنا ما ورد في الرسالة ذكر الجيوش والقوات التي تستطيع فرنسا تجريد هاروا عدده فغامت من شدة طشاه ، نعم استغرقتنا ذكر مثل هذه الامور لانه ليس في البلاد من يجبل ان فرنسا تستطيع تجريد الملايين من الجنود ، وانما سيدة الحرب والقتال ، وانما تستطيع تدمير هذه البلاد بمدافعها وتربكها قاعاً مفضفا - لوشوات الامة الفرنسية ان تجاري العسكريين فيها ، وتجرّد على سوريا جيشاً جراراً . هذه بدييات يعاها الثوار يختلف طبقاتهم ويعلمها ابناء البلاد جميعاً . فذكرها في رسالة المفوض السامي انما هو تحصيل حاصل . ولقد كنت أود لو ان فخامته ذكر الجانب القوات التي تستطيع فرنسا تجريد هاروا ، البادى السامية التي اعلنتها الثورة الفرنسية وجعلتها حقاً للانسان . فان الكثيرين من ابناء البلاد كادوا ينسون ان فرنسا التي هنا هي التي نشرت مادي الحرية والمساواة والاخاء في العالم - نعم كادوا ينسون ذلك بعد ما شهدوه من تصرف بعض رجالها طيلة سبع سنوات ونا جاء المسيو دوجوفتل ليصحو تأثيره

اننا نعرف لفرنسا بالبطش والجيروت ولا نذكر انما تغلقت في تونس ومدغشقر - كما يقول المسيو دوجوفتل - على صعوبات اعظم من الصعوبات التي تعترضها في سوريا . ولكننا نسأل هل تشابهه وضمتها هنا بوضعيتها في البلاد المذكورة ؟

دخلت فرنسا تلك البلاد فاتحة مستعمرة فعملت السيف حكا بينا وبين الذين قاوموها من الاهلين . اما في سوريا ولبنان فان فرنسا لم تدخل فاتحاً ولا غزاة بل جاءت تشدبة من عصبة الامم وهي ملزمة بأن تقدم هذه العصبة حساباً . وما نعتقد ان عصبة الامم ترضى ان يفرض الانتداب

لغة القفار

علقت «لاسي» على الحكم الصادر بدعوى الحاكم على صاحب المرض. فاشادت بذكر الادغام القضائي. ونحن لانلومها على ذلك لانها مأجورة لهذا الغرض. ولكنها تجاوزت الاشادة بمح الادغام الى طعن اللغة العربية قذات «اننا لازيد لغة القفار» فاذا كان حضرة صاحب لا سيدي لا يريد لغة القفار، فليشرفنا بالنسبة ونحن ندفع اجرة الباهرة. اما نحن فنفتخر بهذه اللغة ونحتفظ بها بكل قوانا لانها تراثنا من الايام والاعداد. وكل ما نرجوه من «لاسي» ان نحترم لغتنا وان لا تبغها بل السجاعة والصفاقة الى هذه الدرجة من اهانة امة في لغتها وشعورها.

ان لبنان عربي، وسيظل عربياً، مهما حاولوا ان يفرنجونه. وستظل لغة القفار لغته الشعبية ولو كره صاحب «لاسي» واذا نابه.

وطنيون ام مختلطون؟

.. واقصد بهم الذين وقعوا منشور الدعوة الى مقاطعة الانتخابات في حلب. فقد حوكموا امام المحكمة المختلطة في الشهباء وصدرت عليهم احكام مختلفة.

انا لا اجادل في شدة الاحكام التي صدرت عليهم لان القضاء قد قال كلمته. ولكني أتساءل عن السبب الذي حدا بالحكومة الى اقامة الدعوى على هؤلاء الزعماء الوطنيين امام المحكمة المختلطة؟ أوجدت الدولة للتدبئة القضاء المختلط في سوريا لحاكمة الاجانب بدعوى ان الاجانب لا يثقون بقضائنا الوطني. ولكننا لم نكن نعتقد يوماً من الايام ان الوطنيين يقعون امام القضاء الاجنبي وليس خصمهم اجنبياً..

ان الحكومة السورية هي التي دعت الى الانتخاب. فدعاهؤلاء الزعماء الوطنيين الى مقاطعة الانتخاب. فالسألة محصورة بين الحكومة الوطنية والاهالي الوطنيين. فما الذي ادخل القضاء الاجنبي في الموضوع؟ وهل اصبحت الحكومة اجنبية حتى تحولت الدعوى الى القضاء الاجنبي؟ اللهم اننا نكاد نطلق عقولنا ازاء هذه المناقضات. حكومة وطنية، تحكم ابنائها الوطنيين امام محاكم مختصة لقضايا الاجانب وعش رجباً، ترعياً..

«ابو غسان»

الأحرار المصورة

اسرىة، اربية، انتقادية، نفاضة، رواية

صاحبا ومديروها:

جبران ثوبتي

الخافرة بكل شؤونها معه

الاشتراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري

وفي الخارج جنيه مصري

الاقتصادى على شرط ان لا يتعارض مع السيادة القومية. وان لا تنفذ لماهدة الابدان يصدها البرلمان السوري. ورضي ان يمدل على دخول سوريا في عصبة الامم. وان يوحد القضاء على اساس السيادة القومية وان يعرض على منسكوي الثورة - لقد تقاهم المتفاوضون على جميع هذه النقط ولم تعترضهم سوى الانتخابات ولقد اخفوا على فخامته كثيرا في تأجيل الانتخابات فأبى وكان من نتائج ما شهدناه: اضراب في حمص وحماه وقتنة في حلب انتتبت بتسديد وتقتيل واعتقال اننا نأسف مع فخامته على تأخير الدستور والسلم وزحوا ان يوفق في القريب العاجل خدمة للبلاد وللمعة فرنسا التمديدية في البلاد وعندئذ يستطيع فخامته ان يوقع تقريره الى عصبة الامم عن نشر السلام في سوريا ولبنان

الميزانية اللبنانية والمفوض السامي

اعاد المفوض السامي ميزانية لبنان الكبير الى الحكومة مصدقة لترضع موضع التنفيذ. وقد رد فخامته كل مقررات المجلس - استغفر الله بل بتياته - ماعدا لقرارين اثنين. وصدق الميزانية كما ونشها الحكومة ضارباً بتعديلات المجلس عرض الحائط فذهبت كل الجلسات الحادة والمناشآت الحطية هباءً منثوراً. وجاء فخامته بحجة قلم فألقى كل تلك التذنيات المتعلقة بالميزانية

فاذا كان فخامته رد قرارات النواب فيما يتعلق بميزانية وبعض وظائفه فكيف يحترم قرارهم بوضع الدستور؟ بل كيف يريد فخامته من الامة الوثوق بقرارات مجلس لا يحقرها فخامته؟

انني اقترح الغاء المجلس والحالة هذه لان المجلس الذي يأتمنه المفوض السامي على وضع دستور البلاد، ثم يرد له قراراته المتعلقة بميزانية البلاد - ان مجلساً كهذا لا فائدة من وجوده سوى تناول الرتبات وتتميل الروايات... وقد شعبنا تمثيل روايات..

الشناء على الحاكم ووسام الاستحقاق

تسللت العصابات من قري راشيا الى البقاع فاغارت بطريقها على بعض القرى المجاورة لجب جنين فامعت فيها سلباً وتبريداً وبينما كانت العصابات تفعل فعلها الذريع الشنيع، كانت الحكومة ماضية في الانعام الاستحقاق اللبناني على الذين «انقذوا» لبنان. وكان غبطة البطريك الماروني يقترح ضرب مدالية تذكارية لهذا الانتقاذ. ولا ادري كيف توفق بين «الانتقاذ» المزعوم وبين -نظر الالوف من الشربدين الهاربين... وهل تستطيع الحكومة ان تدعي انها قامت بواجبها نحو الاهلين الذين تعيش مما يدفعونه لها من الاموال؟

لقد تسرع غبطته في ارسال مثل هذا الكتاب ووضع مثل هذا الاقتراح واننا لتسبحه عندنا في ابداء مثل هذه الملاحظة. أما الحكومة فانها لتحسن صنعا بتوقيف الانعام بأوسمة الاستحقاق فان منظر ضحايا الثورة يملأون القرى والبلاد مشتين منكوبين، ان منظرهم يحمل كلمة الانتقاذ وهزلة.

وكفنا مهالز في خلال هذه الفواجع..



اليهودي التائه الجديد

الدكتور محبوب ثابت (مقلدا بالقاف) - قل اعوذ برب الفلق ... قلنا في مصر قامت الثورة . «قطرنا» من القطرة الى القدس قللتنا الصهيونية . انتقلنا الى بيروت قام القضايات بالانقلاب . قنا لدمشق قامت القيامة . قدمنا لحياه قرب قبر ابي الفداء تقوض «القمم» العالم . قبعنا في حلب قال البوليس بعد الثورة ثم يا ققم . ققمنا ... فلم يبق (قامنا) الا جيل قاف .. حيث لا خوف من الثورة ... يمكن نخلص من «صهور» مصر

حكاية صغيرة ..

فرنسا = تدور كلها حول مناجم الريف ففرنسا تريد الاستيلاء عليها ، وغوردون كلتيه له فيها مصالح تطوخ الدفاع عنها
اي ان الحناقة كلها على الناجم ، وبالتالي على امور اقتصادية .
وهكذا الحلاف على الموصل ، انه خلاف على الكاز . ومتى كانت الحناقة على الحلاف ، كان الريح للقوى ، مهماتنا الضعيف في اظهار حقوقه
وكم في الحوادث من العبر ..

ضعيف

وصل الى باريس الكبتن غوردون كلتيه . موفدا بصفة شبه رسمية من قبل مولاي عبد الكريم . وقد اتصلت اخباره بوزراء فرنسا كلهم فاخذت المناورات السياسية تدور حول مهمته ولما وصل الى باريس قابل الصحفيين وادلى اليهم بتصريحات خطيرة . وقابل الصحافيون ايضا وزراء فرنسا وتحدثوا اليهم في شؤون هذه المهمة فانكروا على الرسول رسالته .

وقد اتضح ان كل هذه الحركة = حركة الكبتن غوردون وحركة

صفحة الادب

صور فنية

الناس صور ..

عرفت في صباي ، اعني في المدرسة ، فتي فيه من صفات الانوثة الرقة والنعومة واللين ، لا يكاد يرفع نظره الى احد ، فاذا رفعه - يمددك وتحذره - لم يمدد فبك هنية قط وثره يتسم . كان حبيبا كالعدرا ، التي لم تحتلج نفسها بما طافه سوء ولم تتلجج في حواسها نار شهوة . صالحه « على الماشي » منذ ايام ، قائلا له « على الطائر » : كيف حاله ؟ فاجاب : الحمد لله امر خفيفا لا تحس الارض وطاه ان كانت الارض تحس على ظهرها ديب حي من الاحياء .. الان وقد درج الصبي واوشكت ان تطوي بعد صحبته صحيفة الشباب ، الان وقد انقضت سنون طوال كان خلالها - يقينا ! في اسر الشيطان وتجربته و نفسه ميدان العواطف وحواشه وقود الشهوات ، فهو ما زال كما عرفته « خافض » البصر كن يمددك خافض الصوت .. ولو شا . فنان صانع اليد لبق الفكر واسع الخيلة ان يثل في صورة كل معاني الخمر والحياة ، لما اخرج احسن من هذه الصورة الحية التي كانتها صورة فنية كاملة الاداء والتشيل ، صورة « نموذجية » وكفى ! لم اره يوما الا ذكرني تلك البنية اللطيفة التي اذا لمسها طفلة باطراف اناملها وهي تطبق اورقاها وتغض من ابصارها ، ولذلك اطلق العامة عليها اسم « لطيفاً » : « المستحية » . تبارك الله الفنان العظيم !

واعرف رجلا فيه حنكة الشيوخ ، جاوز الخمسين من سنيه حتى لم يبق في الكون والحياة شأن يصح ان يكون له مدعاة دهشة وعجب . لكنه لا يزال كل ساعة وكأنه الساعة ولد ، يجيل اليك انه يفتح على الحياة والكون عينين « جدينتين » كمثل نافذتين في دار مهجورة اقلنا زمنا مديدا ، فلما عاد الى الدار اهله وفتحت النافذتان اخذتا تنظران وكان الارض بدلت والهـا غير الهـا .. وصاحبنا هذا قد يدرك في اقرب الشهور اليك واليومها بك وبه ، اكن على وجهه « ابداً » وفي كل حال ، ساء ، الذي يعجب العجب الشديد منك ومن نفسه ومن الحديث . يعجب اذا شربت انت ما . ويعجب اذا خطا هو خطوة ، وكان نظراته وملامح وجهه وهو يكلمك في الامور البسيطة التافهة العادية ، اصدا . مرجحة تقول : يا عجب ! يا عجب ! الناس صور .. وهذه ايضا صورة ذببة « نموذجية » هي اتقن صنعا وابلغ دالة من الصورة الاولى ، لانه اذا كان في نفس « المستحي » بنية حياء ، فليس في نفس « المتعجب » اثر من العجب ، ولكن الفنان العظيم ، تبارك وتعالى ، شا . ان يركب على كتي هذا الماوق « رأسا مستعارا » وان يحمله في روحاته وحيثاته ويقامه ويقود به كل حالاته ، علامة الاستهتام (?) الدافقة ، حتى ليتمكن القول انه يتعجب ايضا

حينما يتعجب حقيقة ، او انه متى يسألك : لماذا ؟ فانت تتسأط منه كانه يقول : لماذا ؟ مرتين ، دفعة واحدة ! الله في خلقه شـوون .

اني منذ اسبوع اذهب كل يوم الى هبة الحاج داوود لامتع نظري بصورة « معروضة » في ركن من اركانها ، هي النفس من صورة المستحي بلا حياء ، واغرب من صورة المتعجب بلا عجب . هذا العجوز الجالس الى طاولة وهو يبكي ، يبكي دافعا ، حتى اني لأول مرة رأيته كدت ، لشدة ما رثيت له ، لا اقبط يدي التي ارادت ان تنبسط الى يده فتعجزها معززة .. هو حزين ، حزين جدا كأنها تغيت اليه نفسه ، ويلعب بالترد ، ولا يسمح بدعوة . لعل القساري يريدني ان اصف له هذا الباكي بلا دموع ، الحزين بلا حزن ، وان اقول له كيف كان ذلك ؟ ولكن قلبي هنا يقف ناكس الرأس (كمادته) عاجزا عن نقل هذه الصورة الفنية البديعة بل عن تناولها بشي . من الوصف . حسب القاري . ان يتشيل شجرة من الصفصاف المتبدل الاغصان الذي يلقبه الفرنسي بالباكي ، او ان يتصور ساء تظلم بلا ما .. فان هذا وحده قد يعطيه فكرة من تلك الالة الحارقة

الناس صور .. وان في كل رجل ما عدة رجال ، قشمة الرجل الذي تحبب انك هو ، والرجل الذي ترجو ان تكونه ، والرجل الذي يعرفه الناس منك وهملجوا .. هذا عدا الرجل الذي هو انت بالحقيقة ان كان هذا الاخير وجود حقيقي . ويقول (البيجي براند للو) من كبار كتاب الطليان ان على وجه كل واحد ما عدة وجوه مستتارة يلبسها ويترعا في مختلف الظروف وشتى الاحوال ، فيسكن البشرية كلها « مسخرة » كبرى دافعة ابدية . واين نحن اذا من المافسق او « ذي الوجهين » ؟ أوجهنا فقط ؟

هناك المستحي بلا حياء ، والمتعجب بلا عجب .. وهنا سمعت قبهمة ، فالتفت فاذا بالعجوز الباكي بلا دموع « كانه » يضحك من خصمه في لعب الترد . لا اقول انه كان يضحك اذ هو لا يزال يبكي كالصفصاف المتبدل الاغصان

بككت الدماء وقبهمة الردا

عمر فاخوري

المنفلوطي

.. وعادت الفتاة الى اهلهما تحمل بين جانحيهما هـا بضطرم في قوادها ، وجنيبا بضطرب في احشائها . ولقد كان لها كتيان الاول سبيل . اما الثاني فان اتسعت له الصدور لا تتسع له البطون . وان ضن به اليوم لا يضن به الغد

صفحة شعر لشعرائنا العصريين

بلادك كل رجائك فانهض

للشاعر المتقاعد الاستاذ امين تقي الدين

نشرنا في العدد الماضي قصيدة للاديب الماهر السيد شكر الله الجرار عارض بها قصيدة الاستاذ امين تقي الدين . وقد طلب اليها بعض القراء ان فسر قصيدة الاستاذ فزلنا عند رغبتهم . فتمتعت من شعر الاستاذ تقي الدين بنفائحه القديمة ، بمنظورين منه نفثت جديدة ، لو أتاحت له المجاعة الاشتغال بالشعر والادب وهذه هي قصيدته القديمة :

مق انت يا وطني مسعدي
هجرتك لا الشوق يدني اليك
وحاربت فيك المايالي ومن
فاما الشباب فقله اني

بلادك فاحم . حمى مجدها
ولا اتمتع عرضها فالوفا .
عدمت الروة يوم يواد
اذا الحر مات فدى موطن

وأجذب غالي الربي . مقبر .
اذا الطير عاجت به تسريع
عوس المعالم لا ينجلي
خلا من بنينه فليس بنوه
يحمي بنا البين صكرها على
جوار تثل . ما في الضلوع
اذا شافت ارض لبنان حاجت
وما وافتنا البين تكن بكينا
لقد اخلق الدهر من جدتيه
اجل نظراً فيه تبصر ساء
منازل هاجرها اهلبا
فليس سوى الطفل في مهده
محاسن للحكم ما ان تضم
وارد تصب هدراً فما
صوامع للدين . ستويات
بنا . نك يا وطني ما بنا
شكوت التوى وشكوتنا الثواء
اقل رزايا بنيك مقام

ورب نفسي عنه موطن
ومن شاكه مضجع لم يتم
ساوا رعاي أي فضل له
بلى كان كفرا رحلي عنه
ولولا وفائي لاهل كرام
لهاجرته غير ذي اوبة
احب بلادي وان لم انسل
بلادك كل رجائك فانهض
اذا قيل لبنان قل موطني



لا تنسى ..

أسعداً ليت الله صورني
او زهرة حسناء باسمه
او كوكبا يحلج الشعاع على
او شرعة من ماء صافية
او نفحة تسري فتجعل من
تسري الى أذنك تالية
لكن امانى العمر ضائعة
تبدو وتختفي فيك مائة
فيظل قلبي منتصباً وجلاً
أضحي على جزع يواهنى
من حادث ليلى الى النكد
متحيراً والموت يرقبني
أسعداً يوم أنام في جديتي
وترين نور الشمس فادكري
« الفجر الاول »

خليل شيبوب



الهنز بالحياة

لا المذبح يغفرني ولا
اني لاهراً بالجحشول
وأسير لا ألوي على
وادوس سافل مبدأ
متضاحكاً من كل ما
متضاحكاً من أمي
اذا إن ضحكت حكمت
من ليس يهزأ بالحياة

ذم الخصور بمقدي
وبالكذب القصد
متخص ومفتند
يثنى لاسافل مقصد
البقى وتلمسه يدي
الماضي ويومي والغد
لعتبتها من مرشدي
بكي لهول المشهد

ميشل اني شها

فتنة حلب - صور المعتقلين والزعماء



عزيز الدين بك الجابري



عبد الحميد الجابري

وهو الذي اعتقلت السلطة بعض الاشخاص في منزله



مهيب بك الجابري



سعد الله بك الجابري

وهو معتقل في ارواد



ابراهيم بك هنانو



الدكتور عبد الرحمن الكيالي

وهو معتقل في جزيرة ارواد



الحاجي احمد منير الوفاي



ظهير عبد الحميد الجابري

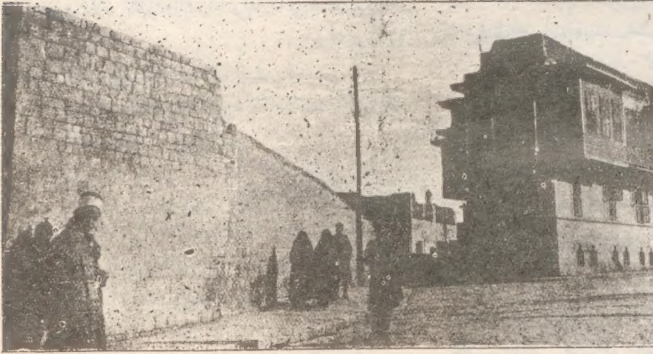


صلاح الدين الجابري

وهو معتقل في ارواد

ورسوم الاماكن التي جرت فيها المظاهرات

سراي الحكومة في حلب
حيث هجم المتظاهرون وحاولوا
اطلاق سراح المعتقلين. ويرى
القارئ على السلم جنوداً
افرنسيين يجرسون مدخل
السراي بعد المظاهرة الكبرى
استعداداً للطوارئ.



حل تجمع المظاهرة
وعلى الجدار علامة ×
وهناك قرب الدار المشار
اليه سقط القتلى عندما
اطلقت المدافع قنابلها
وهجم الصباحيون على
المتظاهرين وقد اخذ
هذا الرسم بعد المظاهرة

قصر البلدية في حلب والى جانبه احد المنازل
الكبرى حيث بدأت عملية الانتخاب. ومما يستحق
الذكر ان جدران البلدية امتلأت قبيل يوم
الانتخاب باعلانات وزعماء داعين فيها الاهلين
الى الاضراب عن الانتخاب فاثبتت السلطة ان الصقت
اعلانات تحض فيها الاهلين على الانتخاب



مطارحات ونوادير وفكاهات

وأثربكاً وفي القضاة فتنبه خصمه للامر وقال مخاطباً الغلام :

— مالك تبكي يا واد ؟

— انه يقرضني

جرحني لحظك

دخل احدهم عربية الترامواي فنادى على رجل احد الركاب فآله
جدا . فاندفع المتألم يصيح ويستم . فهت الرجل وقال مالك تشتدني
هكذا . فقال المتألم وهو لم يزل متألماً : وماذا تريد ؟ هل اقول لك
جرحني لحظك ؟ ..

ما هي حياتك اذا ؟

جاء رجل الى طبيب يشكو مرضه . ففحصه الطبيب فلم يجد
فيه علة فقال للمريض :

— هل استطعت ان اعيش مئة سنة كوالدى ؟

فسأله الطبيب : هل تحب اخير ؟ — كلا

— هل تحب الدخان ؟ — كلا

— هل تحب القمار ؟ — كلا

— هل تحب النساء ؟ — كلا

فقال الطبيب : وما هي لذلك من الحياة اذا ؟ ..

• •

حتى يسكت احدنا

وقفت خاتبة طريف في احد الاندية يُنظَب في موضوع فكاهي
وفياها هو يُنظَب ارتفع من تحت نافذة الزادي تبتق حمار . فسكت
الخاتبة طويلاً . فقال احد الحضور :

— كل كلامك ...

فقال الخاتبة : الى ان يسكت احدنا ...

فضح الحضور وتساءلوا من الذي عناه الخطيب بمجمله « احدهنا »
الخطيب ، ام احد الحضور ، ام الحمار ...

اعمي . .

— هل اوصلت الكتاب الى الكونت ؟

— نعم ولكي اعتقد انه لا يستطيع قراءته

— ولماذا ؟

— لانه اعمي . .

— اعمي ؟ ! ومن قال لك ذلك ؟

— عندما سكنت واقفا امامه في مكتبتي سألني ثلاث مرات

اين يرتبطي . مع ان يرتبطي كانت على رأسي . .

البؤس بين العالمي وشعبير

دخل الاستاذ العالمي على اديا . جلسوا الى مائدة الشراب . والعالمي
لا يشرب ولكنه لا يأنف من مجالسة الشاربين . دخل بعضاه السوداء
وفروته البنية ، وقفازيه الابيضين وسعره المسترلة ذوائبه . وكانت
شفتاه تكادان تتقلصان من شدة الابتسام . وكان بين الجالوس
الاستاذ كميل شبيب ، بنحوته البراقة ، وديوس رطلته اللامع — ولا ادري
اذا كان الماساً حقيقياً ام الماس يبر — فلما عرفوا العالمي بالموسيقى اجفل العالمي
وترجع ، وكاد « يدركب » الطاولات وما عليها من كؤوس وصحون
وبينا القوم في دهشتهم لهذا الاجفال قال العالمي :

— أنت الموسيقار شبيب ؟

— نعم

— ولكنك لست بانسا ...

— ولأني سبب تريد ان اكون بانسا ! ...

— يا صديقي الان الادباء والشعراء . واهل الفن — أي نعم —

كلهم يوسا .

— وانت ألسن شاعر ؟ فما هذه الكنوف والثروة ؟

فضح احد الادباء . وقال : لا تغرك المظاهر فان هذه الغررة

— خصوصاً فروة الاستاذ لا تجر على الارض ...

خفق العالمي وازبار وأزعجهم . فتدارك الاديب الامر وقال :

لا تعذب يا اخي واحسب نفسك حافظ ابراهيم . فقد رهن عصاه مرة

لقضاء حاجة ...

فسرى عن العالمي عندما شبهه الاديب بحافظ ابراهيم . وكاد

ينظم قصيدة ارتجالية ، لولا ان استرحم الحضور منه ان لا يفعل ...

التقصير والتطويل في محكمة بيروت

في احدى أيام بيروت قاض فاضل اشتهر بكثرة تدقيقه في
المحاكمات حتى انه كثيراً ما يقضي ساعات في ابحاثه تشهد واحد
ولا يأنى من هذا التدقيق يستوعب وقتاً طويلاً من اوقات
المحكمة فتضيق المحامون من هذا « التطويل » لانه يضع عليهم
مواعيدهم فذهب اليه امين بك البستاني المحامي المعروف ليكنمه في
الموضوع فقال له القاضي :

— يا امين بك انت شاذ ! عجب قصر ؟

— يا سيدي نحن ما بنشكي من التقصير بل من التطويل ...

حيلة محام

ترافع احد المحامين عن غلام لا يتجاوز عمره الخمس — واث في قضية
ميراث خله بين يديه واسترحم المحكمة طالباً الرأفة به فبكي الولد

ملليمة فتأها كما يشي الفرد العادي عصا من الخيزران شديدة المرونة
فتحن نفتح على شركة القراموي ان تستقدم هذا الرجل لكي
ياوي قضبان حديدتها التي غلأ الشوارع لعلها تستطيع تركيبها ..

* * *

ارتفاع اوثاب السيدات

اصدرت الحكومة اليونانية قانونا تسمح فيه بد المسافه التي يمكن
ان ترتفع اليها ثياب السيدات عن الارض الى خمسة وثلاثين سنتي مترا
بدلا من ثلاثين . وقد اثار هذا القرار اهتماما عظيما في الدوائر السائبة
وبدئ بتنفيذه من ١٥ الجاري غير ان مديرا الشرطة اليونانية قد اخطر
الحكومة بوجوب انشاء هيئة من البوليس النسوي لتقوم بتياس اوثاب
السيدات وهي مهمة لا يصلح لها رجال البوليس

... ولكن على شرط ان تكون سيدات البوليس طويلات

الاردان ...

* * *

مسار في سيكار الريجي

اشترى احد المذبحين سيكارا من سيكارات الريجي يوم رأس
السنة . وبينما هو يدخنه شعر بان الرماذ قد تساقط وبقيت في السيكار
مادة حلبة وجمها فاذا هي مسار في السيكار وضعت الريجي هدية
لزيادتها في رأس السنة . في باريس

فهل تريد الريجي في بيوت ان تراحم ريجي باريس ، وتضع لنا
مسامير في السواكير ؟ ام هي لا تهتم بالمسامير مع وجود الحوازير ؟

* *

العطاء وهم صغار

كان المستر اوسات تشمبرلن يذكر مرارا لمربيته انه سيكون
سياسيا كبيرا فكانت تقاطعه وتمسكه من يده وتقول سياسة ..
اصمت يا عزيزي .. كني كني ان الاسرة مائة باليساين فهل
تزيدهم عددا ؟

ولما كان اللورد كيزون في جامعة ايتون كان كثير الكلام
وحدث مرة انه جعل رفيقا له يجري من امامه بعد ان قذفه بمقذوفات
من الشاتم والنكات الهزلية التي (توثر في العظم)

اما اللورد ريندين وكان حاكما للهند فكانت له شهرة سيئة جدا
بين اساتذته وزملائه فقد كتب فيه احد المدرسين تقريرا ذكر
فيه : « يتكرر دروسه ولا يحفظها ويهمل واجابته . عمله الوحيد اسامته
للجميع وفكرتي فيه انه شيطان صغير له عينان برقتان كثير المشاكسة
لجيرانه يضحك دائما وينكت كثيرا .. الخ

اما المستر لويد جورج فله حكاية بديعة وهي انه رأى ذات مرة
في فناء المدرسة اربعة تلاميذ كبار يعا كسون تلميذا صغيرا ويضربونه
فتدخل بينهم واراد ان ينههم عن معلمهم فطال الاخذ والريدين الجميع
حتى ادنى الى تجديدهم موعد ليعضروهم كلا على حدته . ولكن علم
بذلك ناظر المدرسة فعمه !

بذلك ناظر المدرسة

كشكول حوادث

كيف تنام الحيوانات

لما لاحظ علماء الحيوان ان الكلب حين يغلب عليه الناس يدور
حول نفسه دورات عديدة ثم ينام . وان القردة ذوات الاجام
الكبيرة تنام على احد جنبيها وان الاورانج اوتنج يستطيع النوم على
ظهره كالانسان . ولا تذوق الزرافة طعم الزوم الا اذا ثنت عنقه على
ظهرها . اما الغزلان والمغزي فانها تنام واقفة وقوفها في حالة يقظتها
وفي بلادنا فريق كبير من الناس ينام « كالغزال وهم وقوف ..

* * *

الذكر والانثى في الجملاد ايضا

من اغرب ما روت احدى المجالات العلمية الاربوية ان العالم
الروسي مانيلور اكتشف بعد تجارب علمية طويلة ان الجاد لا يختلف
في شيء عن الحيوان والنبات من حيث الخلقة وان بيته الذكور
والاناث . وقد وعد هذا العالم بانته سيعلم قريبا نتائج ابحاثه التي تبث
بها ان الجادة كالانسان تنقسم الى ذكر وانثى
بقي علينا ان نعرف هل تقص انثى الجاد شعرها ؟ هذا اذا ثبت
وجود الانثى . في الجاد ، ونحن نستبعد لان الجمود لا يمكن ان
يرافق الانثى ..

بذلة المسيو فرانسوى

نشرت جريدة المورن بوس تفرافا لكاتبها من باريس ضمنه
حكاية غريبة خلاصتها ان المسيو فرانسوى رئيس مكتب المسيو
دي جوفيل المندوب اراد ان تكون له بزة قتل العيون في سورية
فطلب من وزير الداخلية الفرنسية ان يمنح رتبة وال فرنسى فساءله
الوزير قائلا : ما الباعث على ذلك فاجاب المسيو فرانسوى لان الوالي
الفرنسى بليس انقر بذلة رسمية فرفض الوزير طلبه . ولكن المسيو
فرانسوى لم يقتنع فزار المسيو بريان وطلب ان يمنح رتبة قنصل ولما سئل
عن علة طلبه ذكر سرد السب السابق فلم يسلم المسيو بريان بالتأله
واخيرا بعد ما سد هذان البابان في وجه المسيو فرنسى طلب
من الحكومة الفرنسية ان يكون لواء السكرتارين بذلة خاصة
والظاهر ان هذا الطلب قبول بالقبول فسافر المسيو فرنسى الى سورية
فرحا جدا

ولا ندرى مبلغ الصحة في هذه الرواية التي رواها مكاتب
الجريدة الانكليزية ولكننا نندري ان المسيو فرنسى يلبس بذلة
رسمية ، محلاة باكام القصب ..

* * *

اقوى رجل في العالم

كثرت الصحف الاربوية الكلام عن مصارع بلغاري يسمى بيلير
فوكليوموف فوصفته بانها اقوى رجل في العالم . وبما ذكرته عن قوة هذا
المصارع البدنية انه امسك بقطعة مستطيلة من الحديد ضخامتها ١٤

المهبر العام

رأى الادبية صاحبة «مينرفا» في الاحرار المصورة

حضرة الاديب صاحب جريدة الاحرار

ارحب بصحيفتك الجديدة التي تمثل الادب الناضج في صدر صاحبها، مهنته اياك على خطوة كبيرة ملأت فراغا كبيرا في عالم الادب العربي، ولكنها ليست بالكبيرة على همتك الناضجة التي عرفنا فيك قراوك منذ دخلت هذا المعترك الصحافي

على انه لا بد لي من ملاحظة ابدعها نحو صفحتنا - صفحة السيدات - فقد ظننت يوم الاعلان عنها انها تستعمل اليتا من اخبار العربيات وتهتفن ما يدفع بنا الى التوسع والاقتراء، ومن الجديد عن الشقيقات ما يطربنا ويقوينا - فاذا بها لا تقبل من هذا الجديد الرقيق سوى انواع الانزاع في فساتين حديثة الشكل، الى انواع الامشاط وقص الشعر - فالرنايط وسواها لا يتفق مع ما زجود ونصوب اليه وكنا نساعدنا نوعا لو انها مزجت الادب الى الموضة، ولكنها أثبت الا التخصص فابدا الا الاحتياج - فاما ان يكون مجموع القارئان من الفئة التي تهتمها الموضة، وهؤلاء هم ما ترجمه المجال المختصة بها من مختلف جرائد الازياء، واما ان تكون لفئة المطالعات وهؤلاء لا تستوفين المظاهر، واما ان تكون لفتتين مما فعلى الصحافي ارضا ومهما معا

وهناك صحيفة الادب التي يلا اعدتها الاستاذ الكبير عمر الفاخوري وكان من حقها ان تدعى - الصفحة الخالدة - لان كل فكر يخرجه هذا الاديب هو خد بعاه وتنتيجته، لولا ما هالك من طريقة مهمة في التعبير هي لزيادة اكثر منها للعامة، بحيث ان القارئ يحتاج الى اجهد كل قوى فكره ليتسكن من المسير مع الكاتب الى حيث هو يقصد ويريد

صفحة الزاد والفكاهات لا بأس بها لولا ما يتخللها احيانا من نكات لا تتفق ورضانة الكاتب، ونحن نشحن على هذه الجريدة ان تظل كما نحب بصاحبها الاديب راقية بالجماء، كبيرة بوضواعتها رزينة بنسكاتها، عاقطة على الصفة التي تنتمي اليها مع منشئها وهي الزانة والادب

اما ما تبع من المدايعات الادبية، والغمزات السياسية والتندات العمرائية فهي جديرة بالاجاب لانها تبهرن على الاطلاع ومقدرة واخلص في العمل قل ان نجد له مثيلا

واني لاثمن ان تنقل سار على خطتك القوية المركزة على التزاهة في العمل والاخلاص في الغاية، سائرا الى الامام بفضل ما أوتيت من علم وما تحفظه نفسك من ادب

الاحرار : اننا نشكر للادبية الراقية حسن ظنها بنا وصراحتها في نقد مآرائه قابلا للنقد - ونحن نحمل ملاحظاتها محل الاعتبار وسنعمل صراحة السيدات مزيجا من موضة واخبار عن الحركة النسائية اما ما تالات الاستاذ الناحوري فهو كنبيل بالرد على ملاحظة الادبية شأنها . اما التوادد فلا نخال فيها ، مما يخرج عن حدود الزانة والسمة

اخبار الاسبوع

جرت توقيع المعاهدة البريطانية لمدة ٢٥ سقنين انكلترا والعراق - جاز في تبريجات لولي عبد رومانيا ان تنازله عن العرش لم يكن في - بل شون غرامية بل هو مكيدة دبرها « براسيانو » رئيس الوزراء في رومانيا

= وصل المسو آيب الى دمشق وقد احتج الزوساء، الوجيهون على برنامج الاستقبال حيث لم يكن لهم المقام اللائق بهم ولم يحضروا الحفلة .

= وقع اربعة قتلى قرب صوفر اثنان من رجال الدرك اللبناني هما منصور بولم وب ابراهيم خداج واثنان من الاهالي هما : زين الدين طريه وسليان العرم

= اذاع المفوض السامي قرارا قال فيه ان مسألة تعديل الحدود في البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي مستحيلة في الاحوال الحاضرة فلا وحدة ولا انفصال قبل انعقاد المجالس النيابية

= علمنا ان المعامين دعوا القبايات الى وضع دستور على حدة يرفعونه الى المفوض السامي طالبين منه احاطته على التواب لاقارره
= جرت الانتخابات الاخيرة في حلب ففاز فيها اثنان عن المسلمين وواحد عن اليهود ولم يحضر الباقون النصاب القانوني بما دعا الى اعادة الانتخاب

= استأنف القطار الحديدي بين دمشق وبيروت سيده بعد اصلاح الخط الذي علته العصابات وقد الفت الشركة الحديدية القطار ليلا ريثما تهدأ الحالة

= يتابع رجال العصابات اطلاق الراحة في دمشق فقد قتلوا دركيا سوريا على ابواب المدينة والقوات العسكرية تطاردهم
= هاجمت عصابات الدروز قري كامد اللوز وسلطان يعقوب وعيتا

الفخار في البقاع ويشمن من حين الى اخر مهاجمة جب جئين وغير ان السلطة ارسلت قوات من الجند لمطاردة العصاة

اخر ساعة

= نظرت المحكمة المختلطة بجلب في الدعوى المرفوعة على موقعي منشور الدعوة الى مقاطعة الانتخابات لحكمت على السيدين ناصح الملاخ وجميل ابراهيم باشا حكما واجاهيا بالسجن ستة اشهر وغرامة ٤٠٠ فرنك . وحكمت غيايبا بالسجن سنة واحدة وغرامة ٤٠٠ فرنك على السادة ابراهيم هنانو، محمد توفيق الحكيم، احمد ناصر آغا، بسم القدسي، فاخر الجابري، المعامي عبد القادر سرميني، رشيد كنعنا، محمد الهبروي، محمد الهاشم، حسين القدواي وعبود كله . وحكمت على الشيخ راغب الطباخ صاحب المطبعة العامية وابراهيم السيد محمد بغرامة ١٢ ليرة لطبعها للثورة المذكورة

وقد اجلبت المحكمة الى وقت اخر النظر في قضية باقي المتهمين المعتقلين الذين ارسلوا الى قلعة ارواد وهم السادة سعد الله الجابري والدكتور عبد الرحمن الصكيالي والحاج ربيع المتقاري والحد الرفاعي ومير المهادي

صفحة السيدات

البرانيط والجواهر

وقد زادت الغايات في التألق ، فلم يترك من البرانيط صنفاً لم يستعمله واتجهت رغبتهم في المدة الاخيرة الى البرانيط الصغيرة جداً



خصوصاً من (الفوتر) الطري .

وعادت برانيط العامة تسيطر
ايضا ويرى القاري في هذا الرسم صورة
غانية لطيفة (زاحمت) مشايخنا
ووضعت على رأسها عمامة من

الكريب جورجيت مقطعة قديماً مستطيلة ضيقة . وممن من تضع
بين طيات العمامة جواهر يراقة ولكنها كاذبة .

العقود

وعلى ذكر العقود فان خزائن الازياء الاخيرة تقول ان الموضة عادت
الى استعمال عقود اللالي . حلية للاعتاق ، والغايات يتسابقن الى التفنن
في ثيابها واكثر الالوان شيوعاً هو لون اللؤلؤ المشرب بالحمرة الخفيفة
(روزه) فانه اللون المفضل

دخلت مع السنة الجديدة ازياء جديدة ايضا . وادبجت استمارة
الفساطين مصنوعة من الدنتلا المعدنية المجلاة بالحجارة الكريمة .
وهذه الدنتلا - وان كانت معدنية الا انها خفيفة في الابس
وتستعمل (بيليه) وعلى ثيابها الماس وحجارة من اللؤلؤ المسلون .

ولكن هذا
الاندفاع الى
الدنتلا لا يمنع



بقاء الفساتين الاخرى
منتشرة وفي الرسم
الوارد الى جانب هذا

الكلام صورة فسطان من الكريب دوشين الاسود لم تزل الغايات
تلبسه بكل كياسة ، خصوصاً بعد التآثر ، وهو يغطي الوجه انعكاساً
جديلاً ويجعل للقامة رونقاً محسوساً .

الحلي والجواهر

اندفعت الغايات اليوم الى لبس الجواهر والحلي اندفاعاً غريباً .
والاغرب ان هذه الجواهر والحلي كلها كاذبة مزيفة حتى ان فريقاً
كبيراً من عاشقات الازياء اخذن بيعن حلائهن وجواهرهن ليشترين
بشئها جواهر كاذبة جرياً مع الموضة . وقد ارتفع ثمن الجواهر الكاذبة
بعد هذا الاقبال ارتفاعاً سريعاً . ويظهر ان العدوى قد سرت الى
بيروت فأخذت بعض سيدات المتأنفات تلبس الجواهر والحلي الكاذبة
ولا بد ان تنتشر العدوى بين كل الطبقات لان تقليد الموضة عندنا
واجب . . .

حكاية العبد

الحب الصامت

— بقلم الكاتب الروائي الشهير غوي ده موباسان —

كلما مررت في شوارع بطرسبرج كان يقول المارةون اليها : « ما أجملها ... ! »

اسمها « ماري بارانوف » من اشرف روسيا واكبر البيوت ثروة فيها . الا انها مع جمالها الفاتن كان لا يجدها زوجها الكونت بارانوف فسأتمت معاملته ولكنها كانت صبورة فلم تتذمر وظلت تحب دأها الى ان مرضت ولما جاء الطبيب يفحصها قرر انها مصابة بداء الصدر وان بقاءها في روسيا يقضي عليها بالوفاة السريع

فرفضت الرحيل عن روسيا الا ان زوجها الكونت امرها بمغادرة بطرسبرج الى بلدة « مانتون » في فرنسا فاطاعت بالرغم منها واستعدت للسفر

وفي صباح احد ايام الخريف ركبت القطار مع وصيتها وبض خدمها قاصدة الى البلاد الافرنية .

فاقامت في عربة لوحدها واقام خدمها ووصيتها في عربة ثالثة واخذت تنتظر من وراء زجاج النوافذ — وهي ملتقة في سريرها — الى القري التي يمر القطار فيها والى الجبال والوهاد التي يجتازها الخط الحديدي .

ولكنها كانت في موقفها هذا شديدة الحزن . فقد أمضا ان تفرق في تلك الوحدة فتعيش متروكة لا اهل حولها ولا اقرباء فلا يسأل عنها حتى زوجها الذي مات الحب في قلبه فارسلها الى آخر اطراف الدنيا دون ان يرافقتها كما يودعون خادماً احد المستشفيات وفي كل محطة من محطات القطار كان يأتي اليها الخادم « اينان » ويسألها عما هي في حاجة اليه . والخادم « اينان » يبلغ الخمسين من العمر ، قضى حياته في خدمة ال بارانوف مخلصاً لهم كل الاخلاص لا يحجم عن التضحية بحياته في سبيل راحة اولياء امره

وجاء الليل والقطار يقطع الدفداف صافراً ، وماري بارانوف تحاول ان تنام ولكن لا تستطيع فالحزن والياس استوليا عليها وكان يحيل للناظر اليها انها تبكي

وبينما هي تفكر في مصيرها خطر لها ان تحسب الدراهم التي نفعها اياها زوجها قبل سفرها فتناوالت كيباً حيرياً موضوعاً الى قربها وافرغته امامها فاذا الدنانير الفرنسية الذهبية تلمع على المقعد وهاجة باكثر من نور المصباح بيد انها ما همّت بعد التسود حتى سرت نسمة باردة في العربة فرفرت رأسها فاذا الباب يفتح فذعرت « الكونتس » وقبل ان يدخل احد رمت فوق الدنانير مغطى وجلست تنتظر

وما ان مضت بضع ثوان حتى دخل عليها رجل حاسر الرأس يسيل الدم من يده وهو يلبس بزة جميلة . فاقفل الباب وراءه ونظر الى « الكونتس » بعينين لامعتين ثم ربط يده بميدل وهو شاخص ببصره اليها .

فتولى الربح المسكين وخيل لها ان ذلك الغريب لما رآها تفرغ الذهب من كيبها جاء يسرقها ويقتلها فلمحظ عليها اضطرابها وقال :

— لا تخافي ايها السيدة

فلم تجب لانها كانت عاجزة عن الكلام فتد خارت قواها عند رؤيتها ذلك الغريب المجبول وتابع هو حديثه فقال : انا لست بن يوذى ايها السيدة فلا تخافي

فلم تجب ايضاً وبدرت حركة فحانية منها سقطت معها الدنانير المخبوءة تحت الرداء كما يتساقط الماء من افواه القرب ، فدهش الرجل لذلك السائل الذهبي المنسكب واخذ يجمعه بيديه

واد ذلك لم تطق صبراً فبضت من سريرها وتدفق كل ذهبها واسرعت الى باب العربة لترمي بنسها على الطريق . فادرك الغريب الخطوة التي عزم على العمل بها فتناوله بيديه واقمدها على السرير عتوة قائلاً لها : اسمعي ايها السيدة . انا لست لصاً والدليل على قولني انني سأجمع هذا الذهب المذخور على الارض لاجمع اليك . غير اني رجل هالك بل رجل ميت اذا اجبعت . عن مساعدتي على اجتياز الحدود . ولا أستطيع ان اقول لك اكثر من هذا . انما بعد ساعة تنصل الى آخر محطة روسية وبعد ساعة وعشرين دقيقة سنخطي حدود روسيا فان امهات منا سرتي كنت هالكاً : انا يا سيدتي لم اقتل ولم اسرق وما علمت شيئاً عى الشرف ذلك ما أقدم به فلا تسأليني اكثراً مما قلت »

واضحى يجمع الذهب عن الارض حتى اذا ما فرغ من جمع الدنانير سلمها للكونتس وتراجع الى زاوية العربة جلس فيها لا يتحرك وماري بارانوف كانت لا تتحرك ايضاً فالربح لم يكن قد نك عقدت لسانه بعد . ولما عاد اليها صوبها نظرت اليه فاذا به اصفر اللون كالاموات وقد اعجبها منه جماله وصبا

وكان القطار في ذلك الليل المدمم يواصل سيره بمنزلة قاتسوا السكون ولما وصل الى احدى المحطات وقف واذا بالخادم « اينان » يفتح الباب ويسأل سيدة عما تريد فظفرت اليه الكونتس بشيء من الاضطراب وقالت : اينان ارجع الى الكونت فليست في حاجة اليك فوقعت تلك الكلمات على الخادم وقع الصاعقة وتم قائلاً : ولكن . . .

فقاطعه الكونتس بقولها . لا ن تأتي معي فقد رأيت من المناسب لك البقاء في روسيا . خذ ما انت بحاجة اليه من الدراهم كي تعود وهات قبعتك ومظلتك

فازداد استغراب الخادم الا انه لم ير بدا من النزول عند رغائب سيده فتزع عنه قبعتة وتناوله اياها مع المعطف وتندتته هي بعض الدراهم فتراجع عنها والدموع تملأ عينيه .

وتبع القطار سيره يجتاز الحدود فظفرت الكونتس اذ ذلك للغريب الجالس في الزاوية وقالت : خذ القبعة والمعطف فانت الان خادمي اينان وانني اشترط عليك لقاء ما فعلته في سيدلك شرطاً واحداً وهو ان لا تكلمني ابداً لا تشكرني ولا لاي امر آخر

فقاطع الرجل امرها . ولما وقف القطار عند الحدود ودخل اليه الحراس الروسيون للتفتيش ابرزت لهم الكونتس اوراق السفر وقالت وهي تشير الى الرجل الغريب : هذا خادمي « اينان » وتلك اوراقه

من هو امسك لكيب

كل فتى يأكل زاده

خرج المهدي الى الصيد والقنص ومعه علي بن سليمان والشاعر ابو دلامة . فاصطاد المهدي ظييا وأخطاد علي بن سليمان كلبا فقال ابو دلامة :

قد رمى المهدي ظييا شك بالهم فواءه
وعلي بن سليمان رمى كلبا فصاده
فنهشها كل فتى يأكل زاده
فضحك المهدي حتى كاد يستلقي على فقاء

المال والدين

لقي الفرزدق الحسين بن علي فسأله ماوراءك يا ابا فراس ؟ قال :
أصدقك ؟ قال الصدق اريد . فقال : اما القوالب فحك . واما
القاب فمع بني امية . فقال ما اراك الا صدقت . ان الناس عبيد
المال . والدين لعل على الستم يحوطونه ما ردت به معايشهم ، فاذا
لخصوا للابتلاء قل الديانون

الحجاج والسكران

مر الحجاج بسكران يتسرع على قارعة الطريق ويقي فسأله
ماذا شربت يا هذا ؟

فاجابه السكران من فوره :

معتقة كانت قرش تعافها فلما استعوا قتل عائن حلت

فقال الحجاج : وبماذا سقوك يا صاح ؟

فقال السكران :

سقوني مع الشرى بكأس روية واخر مع الجوزاء لما استقلت

فقال الحجاج : الا تحجل يا رجل من الغناء على قارعة الطريق ؟

فقال السكران :

سقوني وقالوا لا تغني ولو سقوا جبال عاتين ما سقوني لغنت

اعمى يقود بصيرا

حكى عن بشار بن برد الشاعر العربي الضريع انه لقي رجلا غريبا
يسأل عن منزل احد سكان البصرة فقال له بشار :

سر الى آخر هذا الطريق فان صاحبك يقيم في المنزل الاخير

فقال الغريب : ولكن الا ترشدني ؟

قال بشار : اتريدمن الامى الارشاد ؟

قال : اني امسك بيدك وانت تتودني

فعل بشار واخذ يمشي وهو ممسك بيد الغريب :

اعمى يقود بصيرا لا ابالكهم قدضل من كانت العميان تهدي

واستأنف القطار سيره وانقضى الليل والغريب يقيم مع الكونتس
في العربة دون ان يئس احدهما ببيت شقة . وعند الصباح كان
القطار يقف في محطة المانية فظل هناك الغريب وقال للكونتس وهو
على الباب : تغفر لي سيدتي اذا انا اخلفت بوعدى صكبتها وهي
قد تركت خادمها في سبيلي . ألا تحتاج شيئا لاقضيه لها ؟

فكانت اذا شئت اسرني الي بوصيتي فاطاع والحقني عن ابصارها
غير انها كانت تشاهد يتزل من القطار في المحطة التي تريد ان تسفل
فيها بعض الحاجات

وظل يرافقه دون ان تراه الى ان وصلت الى « مانتون » في فرنسا
وهناك اقامت الكونتس في المستشفى وفي احد الايام ابصر الطبيب
الذي يداويها شابا في الثلاثين من العمر يدخل عليه قائلا : اني جئت
اسألك عن الكونتس ماري بارانوف فهي لا تعرفني ولكني صديق
زوجها

فاجابه الطبيب انها امست في خطر ومن المستحيل عودتها الى
زويسيا .

فاخذ الشاب في البكاء . وكان هو الغريب الذي رافق الكونتس
في القطار بعينه . ولما خرج من المشفى خرج كالسكران فرأى
الطبيب ان يبر الكونتس عنه . فلما قص على مسامعها حكاية الشاب
روت للطبيب ما جرى لها معه في القطار وقالت : ان هذا الرجل
الذي لا اعرفه يرافقي الان كنيتي فهو ينظر الي ذلرات توتر في
ولكنه لم يكلمني ابدا

ثم اطارت حزنا وقالت للطبيب : تعال انظر انه تحت الاافذة
وازاحت الستار عن زواج الاافذة فاذا بالشاب على مقعد هناك
ينظر الى غرفة الكونتس فلما ابصرها مع الطبيب توارى عن العيان
ومن حين الى آخر كان يأتي الى المستشفى للاطمئنان عنها ولما
عرف احد الايام انها في حالة سيئة ذرف الدمع الصب وكثيرا ما
كانت تقول للطبيب اني اجهل هذا الرجل ولكن حين اراه يحيل الي
اني اعرفه منذ عشرين سنة

ولما كانا يتقابلان من بعيد كانت تحببه الى تحبته بكل سرور
حتى انها كانت تجد عزاء في اهتمام هذا الغريب بها بعد اعراض ذويها
عنها ومع كل هذا كانت ترفض معرفة اسم الرجل والتحدث عنه
واستقباله عندها قائلة : لا . لا . ان تعرفني اليه يفسد علي صداقته
فيجب ان نبقى ابدا غريبين احدا عن الآخر

ولما ماتت الكونتس بداء الصدر وعرف الرجل الغريب خبر موتها
اسرع الى الطبيب طالبا منه السماح برويتها فادخله الطبيب الى غرفتها
وهناك امسك يدها وطبع عليها قبلة سقطت معها دموع من عينيه
على تلك الانامل الصغرى . وعندها لم يتألك المسكين من الاعتراف
بجبه للكونتس قبل مجيئها الى المشفى قائلا : « كنت احبها وهي
تجمل ذلك الحب الى ان وجدت الحيلة للدخول عليها في القطار ولم
اصح لها هناك بحبي لانها شعرت من نظراتي بانني محتاج به فوادي
فايت ان اذهب ضحية الداء الذي اصابها ولذا رفضت التعرف الي .
ورفضت انا اخلف بوعدى لها فلم استكملها . ان حبنا كان حبا
طاهرا . رحمة الله عليها ! .. » انتهى

